

إسهام القدرة العقلية العامة في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الأساسية

أ.م.د. نشعة كريم عذاب

كلية التربية الأساسية / المستنصرية

أ.م.د. كاظم كريم رضا

كلية التربية الأساسية / المستنصرية

الفصل الأول

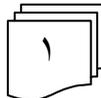
مشكلة البحث (Problem of the Research)

تعد القدرات العقلية من المفاهيم واسعة الانتشار بين عامة الناس ، تستخدم لوصف ما هو مرغوب فيه ومفضل من انماط السلوك . وهي معقدة لارتباطها بتراث فلسفي عميق يمتد الى وجود الانسان على سطح الارض المعمورة .

لقد نالت القدرات العقلية اهتمام العديد من المتخصصين في مجال علم النفس (Psychology) بوصفه علم دراسة السلوك ، والقدرات العقلية . اذ ينظر الى القدرات العقلية على انها المحرك والموجه الاساس للسلوك، فالقدرات العقلية تكمن خلف السلوك وتوجهه لتعطيه المعنى ، ومن ثم تمثل نوعا من الضغوط الاجتماعية المؤثرة في سلوك الفرد تأثيرا مباشرا . وهي محدد مهم وموجه للمسؤولية الاجتماعية في العديد من المواقف الحياتية .

بدأ علم النفس اهتمامه بالقدرات العقلية على يد العالم فونت (wundt) في مختبره الذي اسس عام (١٨٧٩). وتلاه فرنسيس جالتون عام (١٨٨٢) الذي اعتقد أن الاختبارات المختلفة للقدرات الحسية تستطيع ان تفرق بين الازكياء و غير الازكياء من الافراد فضلا عن اسهامات جيمس و ماكين وكاتل الذين كتبوا مقالا عام (١٨٩٠) مستخدمين لفظه الاختبارات العقلية (Mental test) لأول مرة في الكتابات النفسية و محاولة بينه عام (١٨٩٥) والتي تعد نقطة بدء للقياس الناجح للقدرة العقلية العامة وما قام به كل من (تيرمان وهيريل) عام (١٩٦٠) حيث كانت فاتحة عهد بحوث القدرات العقلية في القياس النفسي وعلم النفس التربوي .

أن القدرات العقلية مؤثرة بما حولها ، فهي مؤثرة في اختيارات الافراد لانماط معينة من السلوك ، والمتغيرات التي افرزها العصر الحالي ادت الى عدد كبير من التحديات فقد ترتب على الانفجار المعرفي تراكم المعلومات ، وسرعة التقدم في الابتكارات التكنولوجية التي لم يقابلها تكيف بالسرعة نفسها في التعليم مما ادى بالفرد الى نوع من الاضطراب في المسؤولية الاجتماعية وصل الى مرحلة تعددت فيها الاختيارات بحيث اصبح الفرد عاجزا امام هذه التطورات، وغير قادر على



اختيار الافضل من انماط المسؤولية الاجتماعية او على الاقل اختيار انماط من المسؤولية الاجتماعية تتناسب وقيمه المؤلف .

لقد لاحظ الباحثان وجود العديد من الدراسات التي تناولت القدرات العقلية كدراسة الدليمي ١٩٩٧ ودراسة العبيدي ١٩٩٧ واخرى تناولت المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات اخرى كدراسة حيدر ١٩٩٨ ودراسة السلطان وعلي ٢٠٠٠ .

كما يبدو أن هذه الدراسات لم تتناول اسهامات القدرات العقلية العامة في المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ، لذا فان مشكلة البحث تتحدد بالاجابة عن السؤال الاتي : هل للقدرات العقلية العامة اسهامات في المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ؟

اهمية البحث :

كل انسان مسؤول اجتماعيا والمسؤولية الاجتماعية جزء من المسؤولية بصفة عامة . وقد حث الاسلام على الاهتمام بالمسؤولية الشاملة المتكاملة المتوازنة اذ قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) . (صحيح مسلم)

أن اهمية دراسة المسؤولية الاجتماعية تأتي من قيمتها النظرية والاجتماعية والتربوية . فالقيمة النظرية تتضح من خلال الكشف عن كيفية نموها والمتغيرات التي تؤدي الى تنميتها ، بينما القيمة الاجتماعية تكمن في الكشف عن مواكبة الفرد للتطور الاجتماعي وفهم حركة المجتمع والتفاعل معه وخلق التوازن بين التحولات الاجتماعية وتغيير شخصية الفرد بحيث لا يجد نفسه يعيش في غربة بمجتمع قد تطور، اما القيمة التربوية فانها تتمثل في الكشف عن الوسائل التربوية والثقافية الفاعلة في زيادة المسؤولية الاجتماعية عند الفرد.

(ظاهر ، ١٩٧٨ : ص ١٤)

اما افلاطون وارسطو وسانت اوجستين ، ولوك وبنيتام واخرون فقد اهتموا في الفرد والجماعة والاهمية النسبية لكل منها في المجتمع . (السيد، ٢٠٠٠ : ص ٣١)

فقد اشار (ادلر) الى ان اي فرد لا يستطيع أن يفصل نفسه كلياً عن الافراد الاخرين وعن الالتزامات نحوهم . فمنذ العصور الاولى تجمع الناس مع بعضهم على شكل تجمعات وقبائل وشعوب لا غنى للانسان عنها لحمايته ولتحقيق اهداف البقاء ، اذ كانت هناك دائما ضرورة لان يتعاون الناس ، وهذا التعاون هو ما عناه (ادلر) بالمسؤولية الاجتماعية.

(شلتز ، ١٩٨٣ : ص ٧٩)

واكد (عثمان) أن دراسة المسؤولية الاجتماعية تزيد من فهم وتوسع النظرة الى الشخصية. وتساعد في الاجابة عن اسئلة محددة مثل كيف تنموالمسؤولية الاجتماعية لدى الفرد؟ وما علاقتها بخصائص شخصيته ، وسماتها ، وتنظيمها القيمي ؟. (عثمان ، ١٩٧٣: ص ٧)

واشار (عبد التواب) الى ارتباط المسؤولية الاجتماعية بالتوافق الاجتماعي لدى الفرد وبالاتجاهات الايجابية تجاه الجماعة التي ينتمي اليها . (عبد التواب ، ١٩٩٣ : ص ١٣٦)

واكد (الخالده) على أن المسؤولية الاجتماعية تعد مسألة ضرورية لارتباطها بتحديد افعال الفرد وممارساته وما يترتب عليها من نتائج ايجابية او سلبية داخل المجتمع (الخالده ، ١٩٨٧ : ص١٢٦)

ويذكر(عثمان) أن المسؤولية الاجتماعية تعني المحافظة على بقاء الجماعة واستمرارها ولا يتحقق استمرارها الا باحتفاظها بعاداتها الاجتماعية ومعايير سلوكها وضوابطها وقيمها ، ولا يتحقق التماسك والتوازن الاجتماعي الا عندما يكون بين اعضاء الجماعة قدر مشترك من تلك العادات والمعايير والقيم . (عثمان ، ١٩٧٣ : ص ١٨)

واكد (زهران) أن الجهل بالمسؤولية الاجتماعية والنقص فيها وضعف نموها يمثل خطرا شديدا على المجتمع ويعد نوعا من التخلف النفسي (زهران ، ١٩٨٤ : ص ٨٠ - ٢٣٢).

ومن اخطر مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية الاغتراب الذي من اعراضه ماهو غيرالمعقول وعدم الانتماء والانسحاب والانطواء واحتقار الذات والجماعة. (جابر ، ١٩٨٥:ص٢٥)

فقد اشارت دراسة هارسون (Harrison) الى أن هناك فروقا في خصائص الشخصية للأفراد الذين لديهم المسؤولية الاجتماعية العالية والواطنة (Harrison,1952:pp73-80).

توصلت دراسة (الحارثي ١٩٩٥) الى وجود علاقة بين المسؤولية الاجتماعية والمستوى التعليمي للفرد والذكاء والعمر والتثنية الاجتماعية والتربية المستمرة(الحارثي،١٩٩٥:ص ٩٢).

وقد وجد تيرمان (Terman) أن الافراد الذين لديهم قدرة عقلية عامة يتفوقون على غيرهم في جميع الاعمار في متوسط درجات المسؤولية الاجتماعية وقوة الارادة والمثابرة . (Terman.,1960:p.p.70 - 75)

ويرى (سيبرمان) أن الفروق بين الناس في القدرات العقلية العامة تبدو في اختلاف قدرتهم في العديد من مظاهر المسؤولية الاجتماعية كالاهتمام والفهم والمشاركة واستنباط العلاقات والمتعلقات ، فكلما استطاع الفرد فهم مغزى سلوكه الشخصي والاجتماعي واثارهما على الجماعه كان مستوى قدرته العقلية العامة مرتفعا . (سيبرمان ، ١٩٦٢: ص ٣٠)

واستخلص (وكسلر Wechsler) من تفسيره لبعض الادله التي استقاها من مختلف المصادر أن القدره العقلية العامة وظيفه الشخصية كلها ومحددة المسؤولية الاجتماعية والعوامل النزوعية

(Wechsler , 1958 : p.p. 51-62) .

كما ان (جودانف ١٩٤٩) اوضح أن ثمة عوامل مثل المسؤولية الاجتماعية وضبط النفس ومستوى الطموح والتحمس للتحصيل وامورا اخرى تنشط القدرات العقلية العامة الكامنة ، فتؤدي دورا مهما" في كل من الاختبارات العقلية او الاداء في مواجهة المشكلات الحياتية وعن طريق استعمال الطرائق الرياضية للتحليل العاملي التي وضعها (ثيرستون) ، توصل الباحثون الى اكثر من مائة وعشرين نوعا من القدرات العقلية، الا أن الدراسات ما زالت تميل الى الكشف عن أن هذه الانواع المختلفة من القدرات ترتبط معا بدرجة مرتفعه . وان هناك عاملا عام متضمنا في مختلف انواع السلوك الذكي . ولكن الافراد الذين يتشابهون في مستوى القدرة العقلية العامة قد يختلفون بصورة ملحوظه في قدراتهم العقلية الخاصة وكذلك في مجال المسؤولية الاجتماعية والخبرة والاطلاع . (دافيدوف ، ١٩٨٠ :ص ٨٥)

ويمكن القول أن مختلف انواع السلوك ومجالاته يمكن أن تنتظمها قدرات عقلية اولية ، وهي برغم تعددها يمكن أن يستخرج منها عامل عام يجمعها بدرجات متفاوتة بطبيعته الحال.

(عبد الخالق ، ١٩٩٢ :ص ٥٠٧)

أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي حصلت في العراق كانت اسرع واقوى ، بحيث شعر الفرد العراقي في لحظة انه غريب امام تلك التغيرات ، لذا فان دراسة اسهامات القدرات العقلية العامة في المسؤولية الاجتماعية ضرورة في حالة التحولات السريعة والكبيرة ،وان التغير بالقرارات يكون سريعا وحاسما بينما التغير في الشخصية يحتاج الى تأن، لهذا توصف المسؤولية الاجتماعية بأنها التزام الفرد نحو الاخرين وترتكز اساسا على ارتباط الحقوق بالواجبات لان اشباع الحاجات، وحل المشكلات لا بد أن يرتبط بمدى مساهمه افراد المجتمع واشتراكهم لاشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم معتمدين بذلك على انفسهم حيث ان طلبة الجامعة من اكثر افراد المجتمع تحمسا لمتطلبات المرحلة التي يعيشونها وانطلاقا مما تقدم يمكن القول أن اهمية البحث الحالي تتضح من خلال:-

١. أن المرحلة الجامعية مهمة لاعداد الطلبة بوصفهم رجال المستقبل وامل الامة في قيادة المجتمع.

٢. ان دراسه الطلبة والاهتمام بهم يعني الاطمئنان على اعدادهم السليم لتحمل المسؤولية الاجتماعية والمساهمة في ردف المسيرة الحضارية للمجتمع وتحقيق طموحاته وبلورة قدراته

٣. ان البحث الحالي من الخطوات العلمية التي سيرفد المكتبة العراقية بمعلومات اولية في هذا الميدان .

هدف البحث :

يستهدف البحث الحالي تعرف اسهام القدرة العقلية العامة في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية. ومن ثم التحقق من الفرضيات الاتية :-

- ١- لا توجد فروق معنوية بين المتوسطات الحسابية لدرجات افراد العينة على اختبار القدرة العقلية العامة تبعا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .
- ٢- لا توجد فروق معنوية بين المتوسطات الحسابية لدرجات افراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصفوف الاولى في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية .

تحديد المصطلحات :

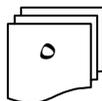
قام الباحثان بتحديد المصطلحات الاساسية الواردة في هذا البحث وهي :
الاسهام :عرفه (الخليلي و عودة١٩٨٨) هو معامل انحدار المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة او نسبة التباين المفسر والمشروح للمتغير التابع . (الخليلي وعودة ، ١٩٨٨، ص:٤٧٣)
التعريف الاجرائي : هو نسبة تباين المتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية) بوساطة المتغير المستقل القدرة العقلية العامة .

القدرة العقلية العامة : عرفها (بينيه) انها قدرة الفرد على الفهم والابتكار والتوجيه الهادف للسلوك والنقد الذاتي .
(نقلا عن ابو حويج واخرون ، ٢٠٠٠ ، ص : ٨٠)

وعرفها (وكسلر) انها قابلية الفرد العامة للتصرف (الفعل) غرضيا والتفكير العقلاني والتعامل الفاعل مع بيئته .
(Wechsler,1958:p7)

وعرفها (تيرمان) بأنها القدرة على التفكير باستعمال الالفاظ والارقام المجردة من مدلولاتها الحسية .
(نقلا عن حسان ، ١٩٨٩، ص:٣٠١)

اما (نايت) فقد رأى انها القدرة على اكتشاف الصفات الملائمة للاشياء وعلاقتها ببعضها .
(نايت ، ١٩٦٥ ، ص : ٢٠)



وعرفها(ثرستون) انها حل المشكلات المعقدة والافادة من الخبرات السابقة وادراك الاحجام والعلاقات المكانية بدقة وسرعة . (نقلا عن المهداوي، ١٩٩١، ص:١٨)

وعرفها (ستودارد) انها نشاط عقلي يتميز بالصعوبة والتعقيد والتجريد والتكيف الهادف والقيمة الاجتماعية والابتكار والحفاظ على هذا النشاط في ظروف تستلزم تركيز الطاقة ومقاومة القوى الانفعالية . (نقلا عن ملحم، ٢٠٠٠، ص: ١٤٥)

من خلال ما تقدم من تعاريف ان هناك تباين بينها في تحديد مفهوم القدرة العقلية العامة على الرغم من اتفاقها الى حد كبير على انها التفكيرالمجرد والتفاعل مع البيئة والقدرة على حل المشكلات.

التعريف الاجرائي : انها الدرجة التي يحصل عليها (الطالب اوالطالبة) من اجابتهم على اختبار(هنمون نلسون) للقدرات العقلية العام الصورة (B)الذي طبقه (الربيعي ٢٠٠٥).
المسؤولية الاجتماعية:عرفها (زهرا ن ١٩٨٤) مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة امام نفسه وامام الجماعة و امام الله وهي الشعور بالواجب والقدرة على تحمله والقيام به (زهرا ن، ١٩٨٤، ص:٢٢٩).

وعرفها (محمد ١٩٨٦) الالتزام بأداء مهام وواجبات معينة في التنظيم الاجتماعي تسهم في تحقيق اهداف التنظيم . (محمد، ١٩٨٦، ص:٤١٤)

وعرفها (الحوالده ١٩٨٧) اقرار المرء بمايصدر عنه من افعال واستعداده العقلي والنفسي بتحمل ما يترتب عليها من النتائج . (الحوالده، ١٩٨٧، ص:١٢٧-١٢٨)

وعرفها(الدليمي ١٩٨٩) التزام الفرد بمضمون القيم و المعايير الاجتماعية التزاما ذاتيا وفعليا و الاحجام عن كل ما يؤدي الى خرقها وتحريفها وفي أي مجال من مجالات العلاقات الاجتماعية المختلفة. (الدليمي، ١٩٨٩، ص:٣٧)

وعرفها (حيدر ١٩٩٨) انها مستوى اداء الفرد لادواره الاجتماعية المتعددة وواجباته ومسؤولياته والسيطرة على ذاته واحساسه بالانتماء للجماعة ولقيمها وتقاليدها متحملا" الابعاء والضغط النفسية. (حيدر، ١٩٩٨، ص:١٦)

تبني البحث الحالي تعريف حيدر كونه مستخدما المقياس الذي اعده .

اما التعريف الاجرائي للمسؤولية الاجتماعية فيتحدد بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب او الطالبة على مقياس المسؤولية الاجتماعية المعتمد لاغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني ادبيات البحث

تتضمن ما يأتي :-

أولاً: مفهوم القدرة العقلية :

لا شك أن مفهوم القدرة العقلية يعد مصطلحا حديث الظهور فقد نشأ هذا المفهوم في ميدان علم النفس التطبيقي وكان في نهاية القرن التاسع عشر متصلا بالدراسات التجريبية . وفي بداية القرن العشرين ظهر في فرنسا مرتبطين بقياس الذكاء في ابحاث العالم (الفرد بينيه Benat) ثم تطور على يد العالم الانكليزي (سبيرمان Sperman) الذي ينفي مصطلح الذكاء لانه يحمل الكثير من المعاني وقام بأبداله بمصطلح العامل العام الذي يعبر عن الطاقة العقلية العامة التي تهيمن على جميع النشاطات العقلية الاخرى ، ويتفق معظم علماء النفس على أن القدرة العقلية هي ما ينتج عن الاداء العقلي كالقدرة العددية والقدرة الابتكارية .

يقول كل من العالميين (فيري دارن Fere Daren) (وبنجهام Bengaham) أن القدرة العقلية هي القدرة على اداء الاستجابة وتشمل على المهارات و حل المشكلات العقلية ، وهو ما يعني التخلص من المفهوم الفلسفي للقدرة العقلية ،وعد الاستجابة موقفا مشخصا لهذه القدرة اذ لا يقوي عليها الفرد الا بفضل هذه القوة الواعية ، كما عد العالمان أن الاستجابة لا تخلو من هذه القوة التي تتجلى فيها القدرة العقلية ، اما العالم (ثرستون Thrston) يذكر أن القدرة العقلية هي صفة يحددها سلوك الفرد ، بمعنى انها صفة تتحدد بما يمكن أن يؤديه الفرد او ما يقوم به فالقدرة العقلية صفة تظهر نتيجة لاداء معين ، وبهذا فأنها تمثل سلوكا ظاهريا يمكن ملاحظته ومن ثم قياسه ، اما (بدوي) فيرى ان القدرة العقلية تعني مقدرة الفرد العقلية على انجاز عمل ما او التكيف في العمل بنجاح وهي تتحقق بأفعال حسية او ذهنية قد تكون فطرية او مكتسبة عن (طريق التعلم) كما أن هناك قدرات عامة وهي تمثل عاملا مشتركا بدرجات متفاوتة مع جميع القدرات الخاصة او مع مجموعة منها . (الكناني ، ٢٠٠٤ :ص ٢)

من خلال ما تقدم نستنتج أن القدرة العقلية هي القوة الفعلية على الاداء التي يصل اليها الانسان عن طريق التدريب او دونه وتمثل قوة الانسان الحالية للقيام بعمل ما اذا توافرت له الظروف الخارجية اللازمة وهي تطلق على مجموعة الاداءات التي ترتبط فيما بينها ارتباطا عاليا ، وتتمايز الى حد ما من المجموعات الاخرى من انواع الاداء ، ومن امثلة ذلك القدرة على حل المسائل الحسابية او تجميع آلة من آلات او القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية او غير ذلك مما يقوم به الفرد في ميدان الدراسة او العمل . (الدوري واخرون ، ١٩٩٤ :ص ٩٥)

الذكاء والقدرة :

يعد الذكاء قدرة القدرات العقلية . إذ أن تفسير معنى العامل العقلي العام تفسيراً نفسياً يعتمد في جوهره على القيم العددية لتشعبات القدرات الأولية لهذا العامل العام ، إذ نرى أن أكثر القدرات تشعباً بهذا العامل هما القدرتان اللغوية والعددية ، وإن أقلها تشعباً به هما القدرتان التذكيرية والمكانية ولأن هذا العامل يمثل القدر المشترك بين جميع القدرات العقلية . إذن فهو بهذا المعنى يمثل قدرة القدرات العقلية أو الذكاء ، ويمكننا أن نقيس الذكاء قياساً علمياً دقيقاً وذلك بقياس جميع تلك القدرات فنحصل بذلك على تقدير مستوى الفرد في كل قدرة من القدرات العقلية الأولية ثم تجمع هذه القدرات بنسبها الصحيحة لنحصل على مستوى الفرد في قدرة القدرات أو الذكاء . (السيد، ٢٠٠٠ :ص٢١٨-٢٢٠)

ثانياً:وجهات نظر عن القدرات العقلية:

هناك وجهات نظر متعددة فسرت النشاط العقلي للإنسان وذلك لأن كل وجهة لها تفسير خاص بها منها النظريات العاملية . اتبعت أسلوب التحليل العاملي الإحصائي ، كما في النظرية أحادية العامل (**One Factor Theory**) حيث تشير إلى القدرة العقلية (الذكاء) أنها قابلة عامة مفردة ظهرت معالمها الأولى في معادلات اختبارات الذكاء كقياس بينيه ومقياس ويكسلر . (Grond Land,1976:p258)

ونظرية العاملين لسبيرمان (The Two Factor Theory) التي تؤكد على أن النشاطات الفكرية جميعها تشترك في عامل وحيد مشترك يدعى العامل العام (**General Factor**) (S) ويختص كل منها بنشاط فكري واحد، وينتسب كل ارتباط إيجابي بين أي مهمتين إلى العامل العام ، الذي يوجد في جميع قدرات الإنسان لذا أصبح الأساس الوحيد للتنبؤ بأدائه من موقف إلى آخر لذلك يقترح (سبيرمان **Sperman**) أن تكون الاختبارات مشبعة تشعباً عالياً بالعامل العام. (ابو حطب، ١٩٧٧ : ص١٣٩ - ١٤٦)

ونظرية العوامل المتعددة (**Multi-Factor Theory**) من دعائها المحدثين هو جنس (Jensen 1970) ويفترض وجود نمطين من القدرات العقلية هما القدرة العلائقية (**Associative Ability**)، والقدرة المعرفية (**Cognitive Ability**) وينظر إليهما بوصفهما يمتلكان عمليات كامنة بشكل متأصل ، وأن القدرات العلائقية لها معدلات تطور مختلفة ، وتعتمد الوظائف المعرفية جزئياً على العلائقية وليس العكس صحيحاً (Sattler, 1974:12).

ونتيجة للبحوث العاملية ظهرت نماذج هرمية للقدرات كنموذج بيرت (Burt 1940) للقدرات الذي يضع فيه عمليات الاحساس والنشاط الحركي البسيط في ادنى مستوى ، ثم يتبع ذلك عمليات اكثر تعقيدا كالادراك والتأزر الحركي.وتقع في المستوى الثالث عوامل الذاكرة والعادات التي اكتسبها وكونها ، اما المستوى الرابع فتضمن العلاقات التي تنقسم الى الفهم والاستعمال ويظهر الذكاء العام الذي يسميه (بيرت) الامكانية التكاملية للعقل

(Burt ,1940:p 81).

وفي أنموذج فرنون (Vernon 1950) وضع العامل المعرفي العام (G) في اعلى مستوى للهرم وتحتة مجموعتان رئيستان من العوامل هما التربوي اللفظي (V:ED)والميكانيكي العملي الخاص (K:M) في المستوى الثاني ، وفي المستوى الاخير من الهرم توجد العوامل الخاصة المميزة لكل اختبار معين.ويرى (فرنون) أن الذكاء ينقسم الى جزأين احدهما هو نتيجة الوراثة والاخر نتيجة للبيئة .

(المليجي ، ١٩٦٨ ، ص٥٥)

وفي أنموذج كاتل (Cattel ,1963) وجد الذكاء العام يتكون من عاملين هما الذكاء المرن (G (Fluid) (F) وهو قابلية اساسية للتعلم وحل المشكلات ويستخدم في المهمات التي تتطلب تكيفا للمواقف الجديدة وهذا النوع يعتمد على الوراثة ، والذكاء المبلور (G C) (Crystalized) وهو محدد بمجالات معينة مثل التعلم المدرسي ويتكون من المعرفة المتعلمة والمهارات فهو يعتمد اكثر على البيئة .

(Aiken,1988:p156)

كما لوحظ ان معظم البحوث العاملية لم تؤيد فرض العامل العام ، وانما كان الاتجاه هو تحديد كل عامل او قدرة بعدد من الاختبارات في مستوى العوامل الطائفية الصغرى ، وبناء عليه طرحت نماذج ثلاثية التصنيف مثل انموذج .

(ايزنك Eysenk وجلفورد Guilford)

وهناك نظريات استندت الى الاسلوب الاكلينيكي في دراسة التطورات النوعية التي تحصل في النشاط العقلي للفرد ومن ابرز المنظرين ضمن هذا النوع العالم بياجيه (Piaget1945) الذي نظر الى الذكاء على انه عملية تكيف وتوازن بين الفرد ومحيطه وتتمثل وجهه نظرستبرنيرغ (Sternberg1985) في صياغة الذكاء في ثلاثة محاور رئيسة هي

١-الذكاء وعلاقته بالمكونات العقلية للفرد .

٢-الذكاء والخبرة الشخصية للفرد .

٣-الذكاء وعلاقته بالسياق الاجتماعي والثقافي للفرد .

وقدم جاردرنر (Gardner 1993) نظرية في الذكاء شبيهة بنظرية القدرات العقلية المنفصلة التي اقترحها (ثرستون) اذ يرى جاردرنر أن الذكاء بنيه معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات

المنفصلة والمستقلة نسبيا بعضها عن بعض ، بحيث تشكل كل قدرة منها نوعا خاصا من الذكاء تختص به منطقة معينة وقد استطاع تصنيف سبعة انواع من الذكاء تتمثل في:

- ١-الذكاء اللغوي . يتمثل في حاسية الافراد والاصوات والمقاطع والمفردات والمعاني اللغوية .
- ٢-الذكاء المنطقي . يتمثل في القدرة على الاستدلال الرياضي ومعالجه العلاقات الرياضية المنطقية واتقان المهمات الرياضية العددية .
- ٣-الذكاء الموسيقي . يتمثل في القدرة على انتاج الايقاعات والنغمات الموسيقية وابتكارها ، والاستمتاع بالمقطوعات الموسيقية .
- ٤-الذكاء المكاني او الفراغي . يتمثل في القدرة على ادراك المكان والموقع والشكل والفراغ واداء التحويلات للمدركات البصرية المتعلقة بالمكان و الفراغ .
- ٥-الذكاء الحركي -الجسمي . يتمثل في القدرة على السيطرة على الحركات الجسمية المختلفة واتقان المهارات الحركية الدقيقة والتعامل مع الاشياء بمهارة فائقة .
- ٦-الذكاء الاجتماعي . يتمثل في القدرة على فهم الاخرين والاستجابة بشكل لائق و لبق الى الافراد ذوي الامزجة والدوافع المختلفة ، والقدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات ، فضلا عن القدرة على تعرف رغبات الاخرين .
- ٧-الذكاء الشخصي . يتمثل في القدرة على تعرف المشاعر الذاتية وتحديد امكانيات الذات ونقاط الضعف و القوة فيها . (الزغول ،٢٠٠٣: ص٢٤٣-٢٤٤)

ثالثا: مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

تتمثل المسؤولية الاجتماعية في اداء الفرد لمهامه ومسؤولياته المختلفة بمرونة وبمهارة وتلقائية على وفق توقعات الاخرين وتفاعله معهم ، فالدور الاجتماعي هو وظيفة الفرد الاجتماعية في مواقف متعددة حيث تحدد الادوار في ضوء معايير هي الجبر والاختيار والشمول والاستمرار والاهمية والصعوبة والسهولة . (الخالدة،١٩٨٧:ص١٩١-١٩٦)

كما تعني المسؤولية الاجتماعية قيام الفرد باداء المهام والواجبات التي يكلف بها باخلاص وبمسؤولية واستعداده لتحمل نتائج قراراته وافعاله سواء أكان ذلك في الاسرة او في العمل او في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة . (الكبيسي، ١٩٩١: ص٥-٤)

وتتحدد المسؤولية الاجتماعية بقدرة الفرد على التحكم بذاته في المواقف الاجتماعية في افضل صورة ممكنة . (رشيد، ١٩٨٥: ص٨)

اشارت دراسة (جمال 1993) الى أن هناك علاقة موجبة بين الانتماء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية المرتفعة وان الانتماء يشكل احدى مكوناتها .(جمال، ١٩٩٣: ص١٧)

وذكر (الكبيسي ١٩٩١) أن تحمل الفرد للضغوط والمشكلات والصعوبات التي تواجهه في حياته اليومية يشكل احدى مجالات المسؤولية الاجتماعية . (الكبيسي، ١٩٩١، ص: ٣)
واشار (الحلو ١٩٨٩) الى أن هناك ثلاثة اساليب للتعامل مع المسؤولية الاجتماعية هي الاسلوب المعرفي والسلوكي والانسحابي . (الحلو، ١٩٨٩، ص: ٨٩)
ويقول (ظاهر ١٩٧٨) أن امتلاك الفرد معلومات عن الحدث يزيد من قدرته على اداء واجباته وتحمل مسؤولياته . (ظاهر، ١٩٧٨، ص: ٦)

وجهات نظر عن المسؤولية الاجتماعية

اختلفت الرؤى النظرية التي تناولت متغير المسؤولية الاجتماعية تبعا لاختلاف منطلقاتها ومنظوراتها الفكرية مثلا تستند نظرية (ادلر) في تفسير المسؤولية الاجتماعية على افتراض مفاده هناك اربعة اساليب يتبناها الناس في حياتهم هي اسلوب السيطرة والاخذ والتجني والاسلوب السليم و الصحيح . ويرى المنظرون السلوكيون أن المسؤولية الاجتماعية شأنها شأن الظواهر النفسية الاخرى تخضع قوانين التعلم كالنقليد والتعزيز والثواب والعقاب والانطفاء والتعميم والتميز . لذلك تركزت معظم الدراسات والبحوث التي اجريت وفق هذا المنظور على السلوك ونواتجه. (Greif,1981:p223)

وربطت نظرية (روجرز) بين تحقيق الفرد لذاته وبين تحمله لمسؤولياته الاجتماعية حتى الذي يتمكن من العمل الجاد والمثمر لتأكيد شخصيته وهويته في المجتمع الذي يعيش فيه ، ويتضح من افكار (مازلو) أن الافراد المحققين لذواتهم عادة ما يشعرون وكأن لديهم رسالة يقومون بها لتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية واداء مهامهم حتى يحققوا ذواتهم اكثر من غيرهم . (شلتر، ١٩٨٣، ص: ٢٨١-٣١١)

وربط (سترونك) بين تنمية المسؤولية الاجتماعية وبين امتلاك الفرد مهارات محددة فضلا عن خبراته الواسعة وقوة شخصيته في التأثير على الاخرين .

(Strong,1968:p215)

واكدت نظرية المجال (لكورت ليفين) على مفاهيم الحاجات والارادة والشخصية والعوامل الاجتماعية، كما اكد (ليفين) على اهمية القوى التي تسهم في تحديد السلوك ، والمجال لديه انه مجموع الوقائع الموجودة معا والتي تدرك على انها يعتمد بعضها على البعض الاخر ، وان التشخيص بوصفه منفصلا عن كل اكبر ومندمجا في نفسه داخل هذا الشك .

(هول، ليندزي، ١٩٧٨، ص: ٢٧٨-٣٨١)

وان حيز الحياه يمثل سلوك الشخص وكل الوقائع التي يحددها ذلك السلوك في الوقت الحاضر ، يمثل حصيلة تفاعل الشخص مع بيئته كون أن البيئة المادية والاجتماعية تؤثر فيه وذلك من خلال التغير المتبادل بين البيئة النفسية والبيئة المادية .

(داود و العبيدي، ١٩٩٠، ص: ٢٩٥-٣٠٠)

وركز (بانديرا) صاحب نظرية التعلم الاجتماعي على أن تعلم الفرد يأتي من خلال رؤية نموذج او حالة معينة من خلال التعميم و التنبيه لاكتساب السلوك المطلوب، وربط (بانديرا) بين اكتساب السلوك عامة وتحمل اداء المسؤوليات الاجتماعية خاصة ليس عن طريق التعزيز حسب وانما التعلم عن طريق النمذجة في اداء السلوك والمهام الاجتماعية .
(Crahan, 1972: p113)

اسهامات القدرة العقلية العامة في تنمية المسؤولية الاجتماعية

تتحدد القدرة العقلية العامة في فهم الناس والتفاعل معهم ونجاح العلاقات الاجتماعية وحسن التصرف في المواقف والايضاح الاجتماعية والقدرة على تعرف الحالة النفسية للمتكلم ، وسلامة الحكم على السلوك الانساني .
(زهران ، ١٩٨٤ ، ص ٢٢٥)

أن ارتفاع مستوى القدرة العقلية العامة يؤثر في انماء المسؤولية الاجتماعية واداء التزامات الفرد والقيام بادوار الاجتماعية بكل تقبل واخلاص ويحسن الاختبار أي الكفاية في الاختبار الخلفي .
(الحارثي ، ١٩٩٥ : ص ٩٩-١٠٢)

ويقوم الفرد بمساعدة الاخرين دون ضغوط وقد يكون فيه شئ من التضحية والخطر يهدف خير الاخرين وفائدتهم وشارت الادبيات الى أن هذا النوع من السلوك يتأثر بالقدرة العقلية العامة للفرد.
(الخيرى، ١٩٩٣، ص ٣٢)

وتكون لدى الفرد المرونة في التعامل لذا يميل الى التغيير والاستناد الى براهين كافية عندما يواجه المواقف بهدف اداء مهامه وواجباته المطلوبة والقيام بمسؤولياته الاجتماعية كما أنه يتقبل الافكار والمعتقدات المنطقية عند ادائه واجباته ومهامه المختلفة. (سلامة، ١٩٨٤، ص ١٨٧)
يتضح من خلال ما تقدم أن هناك اسهامات ايجابية للقدرة العقلية في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

دراسات سابقة

يقتصر عرض الدراسات السابقة على (٩) دراسة ذات علاقة بالبحث منها (٤) دراسات تناولت القدرة العقلية العامة و(٥) دراسة تناولت المسؤولية الاجتماعية ، سيتم تصنيفها الى محورين وترتيبها حسب تاريخ صدورها كالاتي:
أ-الدراسات التي تناولت القدرة العامة.

١- دراسة احمد ١٩٨٠

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن القدرات التقاربية والتباعدية المرتبطة بالتحصيل فضلا عن اسهام هذه القدرات في التحصيل الدراسي لطلبة اعداديات الصناعة في العراق . ولتحقيق هذا الهدف طبقت الدراسة مقياس القدرات العقلية ل(ثرستون) المعرب من قبل (احمد زكي صالح) الذي يقيس اربعة قدرات هي اللغوية وادراك المعاني والتفكير و الاستدلال العددي على عينة عشوائية حجمها(٤٣٥) طالبا وطالبة وذلك بعد حساب الصدق التلازمي للمقياس مع التحصيل الدراسي و الصدق العاملي وتم حساب الثبات بطريقتي اعادة الاختبار والتجزئة النصفية الذي كان يتراوح بين (٠.٦٨-٠.٩٤) للاختبارات الفرعية واطهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل و القدرات التقاربية والتباعدية عند مستوى (٠,٠٠١) مما يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال هذه القدرات (احمد،١٩٨٠،ص:٢٠-٧٩)

٢- دراسة نشواني وآخرون ١٩٨٥

استهدفت هذه الدراسة تعرف العلاقة بين الابتكار والذكاء و التحصيل و العلاقة بين الذكاء ومكونات التفكير الابتكاري و بين الذكاء و الابتكار والمواد الدراسية (العربية و الاسلامية و العلوم و الرياضيات و الاجتماعيات) وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٦٥) طالبا و طالبة في الصف الاول الاعدادي في محافظة اربد في الاردن بواقع (٤٥٦) طالبا وقد استخدم الباحثون اختبار كاتل للذكاء واختبار القدرة الابتكارية لعبدالسلام عبدالغفار(١٩٦٣) وكذلك اعتمد الباحثون الدرجات النهائية في المواد الدراسية المشار اليها سابقا لتحديد مستوى تحصيل الطلبة واطهرت النتائج قيم معاملات الارتباط بين الابتكار والمواد الدراسية والتي تراوحت بين (٠,٥٢٤-٠,٦٤٣) وهذه القيم اعلى من قيم معاملات الارتباط بين الذكاء و المواد الدراسية ذاتها اذ تراوحت بين (٠,٤٤٥-٠,٥٢١) وخرج الباحثون باستنتاجات هو ان التحصيل يرتبط بالابتكار والذكاء بعلاقات متباينة مما دفع الباحثون الى القول يجب الاهتمام بالقدرات العقلية لدورها المهم في التحصيل المدرسي.
(نشواني واخرون،١٩٨٥،ص:٣٩-٥٣)

٣- دراسة الربيعي ٢٠٠٥

تقنين اختبار هنمون - نلسون للقدرات العقلية لدى طلبة الجامعة. استهدفت الدراسة تقنين اختبار هنمون - نلسون للقدرات العقلية اولا وتعرف مستوى القدرات العقلية لدى طلبة الجامعة ثانيا ولتحقيق الهدف الاول قام الباحث بترجمة تعليمات الاختبار وقراته من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية ثم عرض على مجموعة من الخبراء واستخرج صدق الاختبار بطريقتين الظاهري والبنائي والثبات بطريقتين تحليل التباين والفاكرونباخ وبذلك اصبح الاختبار في صيغته النهائية يتكون من (٩٤) فقرة طبقت على عينة اشتقاق المعايير البالغة (١٥٣٠) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة المرحلية العشوائية من طلبة الجامعات العراقية وكانت نتائج الهدف الثاني أن مستوى القدرات العقلية لدى طلبة الجامعة منخفض اذ بلغ المتوسط المحسوب (٧ ، ٤٥) درجه وهو اصغر من المتوسط النظري البالغ قيمته (٤٧) وكان الفرق دالا احصائيا وعلى ضوء نتائج الدراسة توصل الى أن هناك اثر واضح للدراسة الجامعية في نمو القدرات العقلية يتجلى ذلك من خلال ارتقاء مستوى القدرات العقلية لدى طلبة مع ارتقائهم بصفوف الدراسة الجامعية .
(الربيعي، ٢٠٠٥: ص ١- ١٤٤)

٤- دراسة عبدالمجيد والربيعي ٢٠٠٧

استهدفت هذه الدراسة قياس مستوى القدرة العقلية وتعرف مدى اسهام القدرات العقلية في التباين الكلي للنجاح الاكاديمي وتعرف المعادلة التنبؤية للقدرات العقلية المهمة في النجاح الاكاديمي و بحسب التخصصات (العلمية والانسانية) وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبا وطالبة اختيرت بطريقة الطبقيّة العشوائية للصفوف الاربعة (الاول و الثاني والثالث والرابع) بنسبة ٠,١٥ من اقسام (كلية ابن الهيثم و ابن رشد) جامعة بغداد واعتمد الباحثان اختبار القدرات العقلية لهنمون نلسون المعد لطلبة الجامعات الامريكية الصيغة (B) المقنن من قبل (الربيعي ٢٠٠٥) على طلبة الجامعات العراقية وقام الباحثان بالتأكد من صدق الاختبار وثباته واستخدما الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي) وتحليل الانحدار المتعدد و المعادلة التنبؤية لتحليل (الانحدار المتعدد) و اظهرت النتائج امتلاك طلبة التخصصات العلمية للقدرات العقلية المتمثلة بالقدرة اللغوية و القدرة العددية بينما طلبة التخصصات الانسانية اظهروا امتلاكهم للقدرة اللغوية وعدم امتلاكهم للقدرة العددية المقاسة ،وتبين ان لكل من القدرتين اللغوية والعددية لهما القدرة على التنبؤ بقيم المتغير التابع (معدل النجاح الاكاديمي) حيث بلغ معامل الارتباط البسيط (٠,٢١٧) بين القدرة اللغوية ومعدل النجاح الاكاديمي وهو دال عند مستوى (٠,٠١) بينما بلغ معامل الارتباط البسيط (٠,٧٩١) بين القدرة العددية ومعدل النجاح الاكاديمي وهو دال عند مستوى (٠,٠٠١).

ومن خلال نتائج تحليل الانحدار للتخصصات العلمية تبين ان كل من القدرتين اللغوية و العددية تسهمان في معدل النجاح الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية للتخصصات العلمية والقدرة اللغوية فقط للتخصصات الانسانية . (عبدالمجيد الربيعي، ٢٠٠٧:ص٩٩-١٢٧)

ب-الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية الدراسات العربية

١-دراسة جابر ١٩٨٥

استهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومتغيرات التكيف في الحياة المدرسية ،وتألفت عينة الدراسة من (١١٠) طلاب منهم (٩١) طالبا قطريا و (١٩) طالبا غير قطريا من طلاب الصفوف الاولى والثاني ثانوي ادبي وعلمي بمدرسة الخور للبنين بقطر وبعد تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية الصورة (ك) الذي اعدده (عثمان) ثم تحليل النتائج بأستخدام مربع كاي بمقارنة مجموعة المسؤولية الاجتماعية الاعلى لمجموعة المسؤولية الاجتماعية الاقل و اظهرت النتائج انه كلما ازداد شعور الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية كلما زاد رضاهم عن المدرسة والتزامهم بالعمل الصفي وكانت اتجاهاتهم نحو معلمهم موجبة. (جابر ، ١٩٨٥، ص٢٥٩-٢٨١)

٢-دراسة عوض ١٩٨٧

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وضبط النفس ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس ضبط النفس على عينة تألفت من (٣٨) طالبا وطالبة جامعية تم اختبارهم من طلبة المرحلة الجامعية للصفوف الارعة في كلية التربية بجامعة طنطا . وبعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا بأستعمال التحليل العاملي ومعادلة بيرسون و توصلت الدراسة الى أن هناك علاقة موجبة بين المسؤولية الاجتماعية وضبط النفس .(عوض، ١٩٨٧:ص١-٣٢).

٣-دراسة الحارثي ١٩٩٥

استهدفت الدراسة تعرف المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات وتألفت عينة الدراسة من (٥٢٢) فردا" وبعد المعالجة الاحصائية اظهرت النتائج أن الثقافة الاسلامية والقيم تؤثر بالمسؤولية الاجتماعية وكذلك ارتفاع المستوى التعليمي وزيادة عمر الفرد والتنشئة الاجتماعية والتربية المستمرة . (الحارثي، ١٩٩٥:ص٩٢-١٢٩)

الدراسات الاجنبية

١-دراسة (Sultana) واخرون ١٩٨٣ استهدفت الدراسة الى معرفة تأثير المستوى الثقافي ونوع الجنس في المسؤولية الاجتماعية وبعد تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي اعدده باركوويتز

ولوترمين (Barkowitz & Luttermen 1964) بلغت العينة (٥٠) طالبا وطالبة تم اختبارهم من طلبة احدى الجامعات الهندية. و توصلت الدراسة الى تأثير ذو دلالة معنوية لكل من استجابات الذكور والاناث في المسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠٥ ، ٠٠) وظهر تأثير المستوى الثقافي ذي دلالة معنوية في المسؤولية الاجتماعية وكذلك كانت استجابة الذكور اعلى في المسؤولية الاجتماعية من الاناث . (Sultana, 1983:p.104)

٢-دراسة (Joseph A. Barney) واخرون ١٩٨٤

استهدفت الدراسة تعرف مظاهر المسؤولية الاجتماعية لعينة من طلبة جامعة (Coyola university) في الولايات المتحدة الامريكية ، بلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبا" تم تقسيمهم الى خمس فئات على ضوء متغيري المستوى الاجنماعي والثقافي لاباء الطلبة . اعتمدت هذه الدراسة على المعلومات التي حصل عليها الباحثون من خلال اثارة سؤال هل توافق على تساوي ذوي المراكز الاجتماعية والثقافية العالية مع ذوي المراكز الاجتماعية والثقافية المنخفضة . توصلت الدراسة الى نتائج أن (٤٥%) من ابناء الفئة الاولى والثانية كانوا اكثر رغبة بالاعمال التي تقدم خدمات جليلة للفقراء والمسؤولية الاجتماعية برزت من خلال اعمال الطلبة وهناك اتجاه ينمو نحو المسؤولية الاجتماعية على اختلاف مهن الناس .

(Joseph , 1984 : pp. 369 -374)

اوجه الشبه بين الدراسات السابقة والبحث الحالي لقد تبين من خلال استعراض البحث

للكدراسات السابقة ما يأتي

١- انها قد تنوعت في اهدافها فهناك دراسات كانت تستهدف معرفة علاقة الذكاء بمتغيرات اخرى ،والكشف عن القدرات التقاربية و التباعدية واسهام هذه القدرات في التحصيل الدراسي وقياس مستوى القدرة العقلية و تقنين اختبار القدرة العقلية ..وهناك دراسات تناولت علاقة المسؤولية الاجتماعية بمتغيرات اخرى كالتكيف في الحياه المدرسية وضبط النفس تعرف مظاهر المسؤولية الاجتماعية والبحث الحالي يستهدف تعرف اسهام القدرة العقلية العامه بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين.

٢- كانت عينات الدراسات السابقة تتراوح بين (٣٨-١٥٣٠)فردا اما عينه البحث الحالي فكانت (٤٠٠) فردا .

٣- اعتمدت بعض الدراسات السابقة في قياس القدرة العقلية العامة والمسؤولية الاجتماعية على اختبارات جاهزة جاءت متفقة مع البحث الحالي الذي اعتمد على اختبار (هينمون -

نلسون الصورة B المعرب) للقدرة العقلية العامة ومقياس المسؤولية الاجتماعية لـ(حيدر
١٩٩٨) بعد تطويرهما وتطبيق الاجراءات العلمية المطلوبة .
٤- استعملت بعض الدراسات السابقة في التحليل الاحصائي لبياناتها الاختبار التائي واخرى
التحليل العاملي ومعاملات الارتباط ومربع كاي اما البحث الحالي فقد استعمل الانحدار
لمعالجة بياناته .

الفصل الثالث

اجراءات البحث



يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات التي اتبعتها الباحثان من تحديد المجتمع وعينته ، وتطوير اداتي البحث ، والوسائل الاحصائية التي استخدمها . وفيما يأتي عرضا تفصيلي لهذه الاجراءات .

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة الصفوف الاولى من كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية (٢٠٠٦-٢٠٠٧) الدراسة الصباحي فقط ، اذ بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث (١٤٦٢) طالبا وطالبة موزعين على (١٤) قسما" منها (١٢) قسما" ذات اختصاصات انسانية و (٢) ذات اختصاصات علمية كما موضح في الجدول (١)

جدول (١)

يمثل حجم مجتمع* البحث حسب متغير الجنس

ت	القسم	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
١	طرائق تدريس القران	٥١	٦٨	١١٩
٢	اللغة العربية	٨٩	٦٨	١٥٧
٣	اللغة الانكليزية	٥٥	٣٤	٨٩
٤	الجغرافية	٧٣	٤٤	١١٧
٥	التربية الفنية	٧٧	٢٨	١٠٥
٦	معلم الصفوف الاولى	٥٧	٦٥	١٢٢
٧	الارشاد والتوجيه التربوي	١٤	١٥	٢٩
٨	التربية الرياضية	٦٨	٢٤	٩٢
٩	التربية الخاصة	٣١	١٢	٤٣
١٠	التربية الاسرية والمهن الفنية	٣٩	٩٦	١٣٥
١١	رياض الاطفال	-	١١٦	١١٦
١٢	التاريخ	٨٨	٣٤	١٢٢
١٣	الرياضيات	٣٤	٨٧	١٢١
١٤	العلوم	١٨	٧٧	٩٥
	المجموع	٦٩٥	٧٦٧	١٤٦٢

عينة البحث:

* حصل الباحثان على هذه الاحصائية من تسجيل كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية .

تألفت عينة البحث من (٢٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الصف الاول اختيروا بالاسلوب العشوائي من طلبة الشعب الدراسية لاقسام كلية التربية الاساسية بنسبة (١٤%) من مجتمع البحث كما موضح في جدول (٢)

جدول (٢)

يوضح توزيع افراد العينة حسب القسم والتخصص والجنس

ت	القسم	التخصص	الجنس		المجموع
			ذكور	اناث	
١	طرائق تدريس القران	انساني	٥	١٠	١٥
٢	اللغة العربية	=	١٠	١٠	٢٠
٣	اللغة الانكليزية	=	١٠	١٠	٢٠
٤	الجغرافية	=	١٠	١٠	٢٠
٥	التربية الفنية	=	١٠	٣	١٣
٦	معلم الصفوف الاولى	=	١٠	١٠	٢٠
٧	الارشاد والتوجيه التربوي	=	٣	٣	٦
٨	التربية الرياضية	=	١٠	٣	١٣
٩	التربية الخاصة	=	٥	٤	٩
١٠	التربية الاسرية والمهن الفنية	=	١٠	٧	١٧
١١	رياض الاطفال	=	-	١٠	١٠
١٢	التاريخ	=	١٠	٥	١٥
١٣	الرياضيات	علمي	٤	١٠	١٤
١٤	العلوم	=	٣	٥	٨
	المجموع		١٠٠	١٠٠	٢٠٠

أداة البحث :

لغرض تحقيق هدف البحث ولقياس متغيري البحث اعتمد الباحثان اختبار الذكاء صورة عراقية لاختبار (همنون نلسون) للقدرة العقلية لدى طلبة الجامعة الصورة (B) الذي قام بتقنيه على طلبة الجامعات العراقية (الربيعي ٢٠٠٥) ومقياس المسؤولية الاجتماعية ، وعلى الشكل الاتي لكلا الاداتين :

١- اختبار القدرة العقلية

- وصف الاختبار :

يتألف الاختبار من (٩٤) فقرة ، تحقق (الربيعي٢٠٠٥) من صدقه باستخدام الصدق الظاهري بعد ان تم تحليل الفقرات ، اما الثبات فقد استخرج من خلال اعادة الاختبار واستعمال معادلة الاتساق الداخلي . فبالرغم من حداثة تطبيقه وتوخيا" للدقة استخرج الباحثان مؤشرات الصدق والثبات ضمن اجراءات البحث وكما يأتي.

تحليل الفقرات

أ- القوة التمييزية للفقرات : ويقصد بها مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة الذين يحصلون على درجات عالية والذين يحصلون على درجات واطئة في الاختبار . لذا طبق الباحثان الاختبار على عينة مؤلفة من (٤٠٠) طالبا" وطالبة من طلبة الصف الاول في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية اختيرت بالاسلوب العشوائي ، وبعد ذلك تم تصحيح الاجابات وترتيب الدرجات تنازليا" ، واختيرت نسبة (٢٧%) العليا والدنيا من الدرجات ، لان هذه النسبة تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين

(الامام واخرون، ١٩٩٠:ص١٥١)

اصبح عدد الطلبة في المجموعتين (٢١٦) طالبا" وطالبة ، وباستعمال معادلة التمييز للوصول الى تمييز الفقرات . تراوحت معاملات التمييز المستخرجة بين (٠,٤٠-٠,٧٥) تعد الفقرات مميزة اذا كانت قوة تمييزها (٠,٤٠) فاكثر كما في جدول (٣)

(احمد ، ١٩٨١:ص٢٨٦)

جدول (٣)



يبين معاملات تمييز الفقرات بين أفراد العينة لاختبار القدرة العقلية

معامل التمييز	ت								
٠.٥٨	٩٣	٠.٤٩	٧٠	٠.٦٧	٤٧	٠.٤٥	٢٤	٠.٥٤	١
٠.٦٨	٩٤	٠.٤١	٧١	٠.٧١	٤٨	٠.٥٦	٢٥	٠.٦١	٢
		٠.٧٤	٧٢	٠.٤٤	٤٩	٠.٥١	٢٦	٠.٥٥	٣
		٠.٦٩	٧٣	٠.٦٤	٥٠	٠.٤٣	٢٧	٠.٥١	٤
		٠.٤٢	٧٤	٠.٤٥	٥١	٠.٤٢	٢٨	٠.٤٠	٥
		٠.٤٥	٧٥	٠.٧٥	٥٢	٠.٤٧	٢٩	٠.٤٨	٦
		٠.٦٥	٧٦	٠.٦٨	٥٣	٠.٥٢	٣٠	٠.٤٧	٧
		٠.٥١	٧٧	٠.٥٩	٥٤	٠.٥٥	٣١	٠.٤٨	٨
		٠.٤٦	٧٨	٠.٥٣	٥٥	٠.٦١	٣٢	٠.٤٥	٩
		٠.٥٦	٧٩	٠.٧٠	٥٦	٠.٤٧	٣٣	٠.٤٧	١٠
		٠.٧٣	٨٠	٠.٦٨	٥٧	٠.٤٤	٣٤	٠.٤٠	١١
		٠.٥٩	٨١	٠.٥٧	٥٨	٠.٥٣	٣٥	٠.٥٣	١٢
		٠.٤٤	٨٢	٠.٦٢	٥٩	٠.٤٣	٣٦	٠.٤٩	١٣
		٠.٦٩	٨٣	٠.٥٧	٦٠	٠.٤٤	٣٧	٠.٤١	١٤
		٠.٧٢	٨٤	٠.٥٩	٦١	٠.٤٧	٣٨	٠.٤٢	١٥
		٠.٥٥	٨٥	٠.٦٣	٦٢	٠.٤٨	٣٩	٠.٤٨	١٦
		٠.٤٩	٨٦	٠.٦٢	٦٣	٠.٥٢	٤٠	٠.٤٩	١٧
		٠.٥٨	٨٧	٠.٥٧	٦٤	٠.٦٢	٤١	٠.٤٨	١٨
		٠.٧١	٨٨	٠.٦٧	٦٥	٠.٥٨	٤٢	٠.٤٢	١٩
		٠.٦٠	٨٩	٠.٥٥	٦٦	٠.٦٠	٤٣	٠.٥٠	٢٠
		٠.٥١	٩٠	٠.٤٥	٦٧	٠.٥٧	٤٤	٠.٦١	٢١
		٠.٥٣	٩١	٠.٧٣	٦٨	٠.٤٤	٤٥	٠.٥٥	٢٢
		٠.٥٥	٩٢	٠.٤٣	٦٩	٠.٦٥	٤٦	٠.٤٦	٢٣

ب- صعوبة الفقرة :

وهو نسبة الطلبة الذين اجابوا اجابة صحيحة عن الفقرة . يشير (بلوم Bloom ١٩٧١) الى معامل الصعوبة المقبول يقع بين (٠.٢٠-٠.٨٠) والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

يبين معامل صعوبة فقرات اختبار القدرة العقلية

معامل الصعوبة	ت						
٠.٦١	٧٣	٠.٤٥	٤٩	٠.٥٦	٢٥	٠.٧٧	١
٠.٥٧	٧٤	٠.٥٢	٥٠	٠.٤٣	٢٦	٠.٧١	٢
٠.٥٩	٧٥	٠.٤٦	٥١	٠.٣٥	٢٧	٠.٦٣	٣
٠.٧٣	٧٦	٠.٣٧	٥٢	٠.٤٧	٢٨	٠.٥٧	٤
٠.٣٣	٧٧	٠.٥٤	٥٣	٠.٣٢	٢٩	٠.٧٢	٥
٠.٧٠	٧٨	٠.٧٠	٥٤	٠.٤١	٣٠	٠.٧٨	٦
٠.٧٢	٧٩	٠.٥٢	٥٥	٠.٤٨	٣١	٠.٣٩	٧
٠.٦٥	٨٠	٠.٣٢	٥٦	٠.٧١	٣٢	٠.٦٢	٨
٠.٥٤	٨١	٠.٥٦	٥٧	٠.٤٧	٣٣	٠.٢٥	٩
٠.٦٧	٨٢	٠.٦٧	٥٨	٠.٥٤	٣٤	٠.٥٤	١٠
٠.٦٤	٨٣	٠.٤٣	٥٩	٠.٧٧	٣٥	٠.٧٧	١١
٠.٤٩	٨٤	٠.٢٨	٦٠	٠.٦٧	٣٦	٠.٥٩	١٢
٠.٥٦	٨٥	٠.٦٥	٦١	٠.٤٩	٣٧	٠.٦١	١٣
٠.٦٤	٨٦	٠.٥١	٦٢	٠.٦٩	٣٨	٠.٤٩	١٤
٠.٥٢	٨٧	٠.٦٩	٦٣	٠.٢٧	٣٩	٠.٥٤	١٥
٠.٧٢	٨٨	٠.٦٦	٦٤	٠.٣٤	٤٠	٠.٧٦	١٦
٠.٤٣	٨٩	٠.٣٢	٦٥	٠.٦٢	٤١	٠.٦٤	١٧
٠.٣٠	٩٠	٠.٢٩	٦٦	٠.٤١	٤٢	٠.٤٦	١٨
٠.٣٦	٩١	٠.٣٠	٦٧	٠.٥٦	٤٣	٠.٣٩	١٩
٠.٦٢	٩٢	٠.٣٧	٦٨	٠.٥١	٤٤	٠.٥٢	٢٠
٠.٧١	٩٣	٠.٤١	٦٩	٠.٣٤	٤٥	٠.٤٠	٢١
٠.٥٩	٩٤	٠.٤٤	٧٠	٠.٦١	٤٦	٠.٣٦	٢٢
		٠.٤٦	٧١	٠.٦٩	٤٧	٠.٦١	٢٣
		٠.٤٩	٧٢	٠.٥٨	٤٨	٠.٥٢	٢٤

- صدق الاختبار:

يعد الصدق من المتطلبات الأساسية لبناء الاختبارات التربوية والنفسية لأنه يشير إلى قدرة الاختبار في قياس ما وضع لقياسه (احمد، ١٩٨١، ص: ٢٨٥)

و لمعرفة صدق الاختبار استعمل الصدق الظاهري.

الصدق الظاهري : يعتمد على الفحص المنطقي لفقرات الاختبار من قبل الخبراء ، و لمعرفة مدى صلاحيتها في قياس الظاهرة المراد قياسها .

يشير ايبيل (Ebel) الى ان افضل وسيلة للصدق الظاهري هو ان يقوم عدد من الخبراء بتقدير مدى كون فقراته ممثلة للصفة المراد قياسها . لذلك قام الباحثان بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء كان عددهم (٨) خبراء . ملحق (١) طلب منهم تقدير مدى صلاحية الفقرات في قياس القدرة العقلية للطلبة واخضعت اجابات الخبراء للتحليل ، واعتمدت نسبة الاتفاق (٨٠%) على انها محك لقبول الفقرة وعلى ضوء ما تقدم تبين ان الفقرات كانت صالحة ولم تستبعد اي فقرة . ملحق (٢).

- الثبات :

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للاختبار ، والهدف من حساب الثبات هو تقدير اخطاء القياس واقتراح طرق للتقليل من هذه الاخطاء (Brown,1983:p.27).

وقد جرى استخراج الثبات من خلال :-

- **طريقة اعادة الاختبار** : ان الثبات المتحقق بهذه الطريقة يعني الحصول على النتائج نفسها تقريبا ، التي حققها الاختبار اذا ما اعيد تطبيقه بعد مدة زمنية بين التطبيق الاول والثاني على العينة نفسها وباستعمال نفس الاجراءات (عبد الهادي ، ٢٠٠١، ص: ٣٧٤)

لذا قام الباحثان باختيار عينة الثبات بالاسلوب العشوائي . اذ بلغ عدد افراد العينة (٥٠) طالبا وطالبة اختيروا من طلبة الصف الاول / كلية التربية الاساسية . وبعد مضي اسبوعين على التطبيق الاول اعيد تطبيق الاختبار على افراد العينة انفسهم وبعد ان اجريت عمليات التحليل الاحصائي باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الاول والثاني كان معامل الارتباط (٠,٨٥) وتعد هذه القيمة مؤشرا "مقبولا" الى حد ما على استقرار اجابات الافراد على الاختبار الحالي عبر الزمن (العيسوي، ٢٠٠٠، ص: ٥٨)

٢- مقياس المسؤولية الاجتماعية

للتحقق من هدف البحث المتضمن قياس المسؤولية الاجتماعية تبني الباحثان مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي قام ببنائه (حيدر ١٩٩٨) ويتكون من (٥٠) فقرة ملحق (٣) وقد اعطى لكل بديل من بدائل المقياس الثلاث الدرجات الاتيه في حال كون الفقرة ايجابية تعطى (٣) درجات للبدال تنطبق علي دائما و (٢) للبدال تنطبق علي أحيانا" و (١) للبدال نادرا". وفي حال الفقرة سالبة فتعطى الدرجات على العكس من ذلك .
وقد اعتمد الباحثان هذا المقياس لاسباب الاتية :

- انه من المقاييس التي تتلائم ومجتمع البحث الحالي والذي يتمثل في طلبة الجامعة .
- ان مجالات هذا المقياس تغطي ابعاد المسؤولية الاجتماعية الذي تعد متغيرا اساسيا في هذا البحث .

-تمتعه بمواصفات المقياس الجيد ، فقد استعمل الباحث الصدق الظاهري وايجاد الثبات بطريقة اعادة الاختبار فكان (٠,٨٢) . اما الباحثان فقد قاما بالاجراءات الاتية.

أ- القوة التمييزية لل فقرات:

قام الباحثان بتطبيق هذا المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) طالبا وطالبة ،ومن ثم قاما بترتيب الدرجات الكلية للعينة بصورة تنازلية من اعلى الدرجات الى ادناها ،تم اختيار نسبة (٢٧%) العليا و(٢٧%) الدنيا ، فكان عدد افراد كل مجموعة (١٠٨) طالبا وطالبة ، وبعد ذلك استعمل الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس لكون ان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة اذا ما اظهرت انها اعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٣٩٨ والتي تبلغ ١,٩٦ وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(Spss) ان كل الفقرات مميزة كما موضح في جدول(٥) .

جدول (٥)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا والقيمة التائية المحسوبة للقوة التمييزية المكونة لمقياس المسؤولية الاجتماعية .

القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٤.١٩٥	١.٠٥٥٣	٢.٩٢١١	٠.٩١١٨	٣.٥٩٢١	١
٦.٨٠٢	١.١٤٥٥	٣.٦٨٤٢	٠.٦١١٤	٤.٦٩٧٤	٢
٦.١٥٤	١.١٣٤٥	٣.٤٢١١	٠.٧٨٤٥	٤.٣٩٤٧	٣
٤.٩٩٤	١.٠٦٠٩	٢.٣١٥٨	١.٠٥٠٦	٣.١٧١١	٤
٣.٦٣٨	١.١٥٤٣	١.٨٨١٦	١.٣٣٦٣	٢.٦١٨٤	٥
٢.٧٠٥	١.٠٤٩٩	٢.٠٦٥٨	١.٢٧٨٢	٢.٥٧٨٩	٦
٣.٤٨٤	١.٤٢٨٣	٣.٥٠٠٠	١.٣٦٤٥	٤.٢٨٩٥	٧
٦.٢٤٠	٠.٩٧٩٨	٣.٦٤٤٧	٠.٧٢١٤	٤.٥١٣٢	٨
٣.٧٤٢	١.١٠٦٣	٢.٠٥٢٦	١.٢٣١٥	٢.٧٦٢٢	٩
٤.٩٥٩	١.١٦٢٨	٣.٦٤٤٧	٠.٩١٦٤	٤.٤٨٦٨	١٠
٣.٦٢٩	١.٢٧٩٥	٣.٦٧١١	١.٠٨١٣	٤.٣٦٨٤	١١
٤.٣٦٢	١.٢٨٧٧	٣.٤٠٧٩	٠.٩٥٦٦	٤.٢١٠٥	١٢
٦.٠٥١	١.٢٩٠٤	٣.٤٦٠٥	٠.٩٠٠٣	٤.٥٥٢٦	١٣
٦.٨٦٢	١.٠٣٧١	٣.٩٣٤٢	٠.٤٢٣٠	٤.٨١٥٨	١٤
٤.٢٠٢	١.٣٥٠٠	٢.٨٦٨٤	١.٢٧٤٨	٣.٧٦٣٢	١٥
٦.٠٩٢	١.٢٣٦٦	٢.٨٦٨٤	١.٠٤٥٦	٤.٠٠٠٠	١٦
٦.٢٨٧	١.٢١٧٦	٢.٧٢٣٧	١.١٢٨٦	٣.٩٢١١	١٧
٥.٧٧٤	٠.٩٨٧٩	٤.٢٧٦٤	٠.٢٢٤٨	٤.٩٤٧٤	١٨
٤.٠٨١	١.٤١٩٨	٢.٧٧٦٣	١.٢٧٩٥	٣.٦٧١١	١٩
٢.٣٤٨	١.٣٧٥٠	٣.٠٥٢٦	١.٢٤٧٩	٣.٥٥٢٦	٢٠
٥.٣٦٢	١.٢٨٧٧	٢.٥٦٢١	١.٢٨٣٩	٣.٧١٠٥	٢١
٣.٤٦٠	١.٤٢٨٢	٢.٩٨٦٨	١.٢٨٧١	٣.٧٥٠٠	٢٢
٣.٧٥٧	١.٣١٢٣	٣.١٠٥٣	١.٠٩٦١	٣.٨٤٢١	٢٣
٢.٨٩٨	١.١٧٠٠	٢.٥٦٥٨	٠.٢٧٦٦	٣.٦٢٣٧	٢٤
٣.٠٧٢	١.٢٧٦٢	٢.٣٩٤٧	١.٣١٠٩	٣.٠٣٩٥	٢٥
٧.٩٠٠	١.٢٠٦٦	٣.٢٧٦٣	٠.٧٥٤٣	٤.٥٦٥٨	٢٦
٦.٥١٦	١.١١٤٢	٣.٣٤٢١	٠.٨٣٢١	٤.٣٨١٦	٢٧
٤.٢١٦	١.١٦٤٧	٢.٢٣٦٨	١.١٨٢٥	٣.٠٣٩٥	٢٨
٦.٣١٩	١.٢٤٣٩	٣.١٩٧٤	٠.٩٤٣٦	٤.٣٢٨٩	٢٩
٣.١٣٧	١.١٦٠٥	٢.٥٠٠٠	١.٢١٧٤	٣.١٠٥٣	٣٠

القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٢.٣٣٩	١.٢٩٨٠	٣.٠٩٣١	١.٣٦٧٧	٣.٥٧٧٩	٣١
٢.٦٢٤	١.٢٨٢٧	٢.٣٥٥٣	١.٣٧٣٧	٢.٩٢١١	٣٢
٣.٦٦٨	١.١٦٧٦	٣.٢٥٠٠	١.١٧٦٤	٣.٩٤٧٤	٣٣
٥.٢٧٧	٠.٩٤٠٦	٤.٠٩٢١	٠.٥٤٤٧	٤.٧٥٠٠	٣٤
٤.٣٥٨	١.٢٢٠٦	١.٧٦٣٢	١.٥١٧٦	٢.٧٣٦٨	٣٥
٦.٩٠٥	١.١٢٣٩	٢.٧٣٦٨	١.١٣١٤	٤.٠٠٠٠	٣٦
٤.٠٩٠	١.٥٠٥٣	٢.٩٧٣٧	١.٢٦٠٥	٣.٨٩٤٧	٣٧
٤.٥٦٣	١.٣٦٦٠	٢.٩٧٣٧	١.٢٢٥٧	٣.٩٣٤٢	٣٨
٥.٠١٢	١.٣٨٦١	٣.١٥٧٩	١.٠٨٨٠	٤.١٧١١	٣٩
٢.٧٧٠	١.٣٢٧٩	٢.٧٥٠٠	١.٢٤٧٨	٣.٣٢٨٢	٤٠
٢.٤٦٧	١.٣٥٣٦	٢.٨٥٥٣	١.٢٧٥١	٢.٣٨١٦	٤١
٥.٢٠٢	١.٢٨٨٠	٣.٣١٥٨	٠.٨٠٩٩	٤.٢٢٣٧	٤٢
٥.٢٤٠	١.٢٧٤٣	٣.٠٥٢٦	١.٠٦٩٥	٤.٠٥٢٦	٤٣
٤.٣٣٨	١.١٣٥٩	٢.٣٢٨٩	١.٢٤٠٥	٣.١٤٤٧	٤٤
٣.٦٧٦	١.٢٠٥٥	٢.٥٠٠٠	١.٣٠٧٧	٣.٢٥٠٠	٤٥
٤.٤٧٧	١.٢٠٠٢	٢.٣٠٢٦	١.٣٣٢٧	٣.٢٢٣٧	٤٦
٤.٣٨٤	١.٢٣٥٧	٢.٤٢١١	١.٣٥٢١	٣.٣٤٢١	٤٧
٤.٥٩٣	١.١٤٤٦	٣.٢٥٠٠	١.٠٠٥٢	٤.٠٥٢٦	٤٨
٤.٠٣١	١.١٥٧٧	٢.٥٧٨٩	١.١٣٥٩	٣.٣٢٨٩	٤٩
٧.٤٠٩	١.١٨٣١	٣.٠١٣٢	٠.٩٩٨٥	٤.٣٢٨٩	٥٠

ب- علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس

استعمل معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون .
وقد حلت اجابات عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) طالبا وطالبة باستخدام (Spss) للحاسوب الالي . لغرض حساب معامل الارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية . وعند مقارنة القيمة التائية لمعاملات الارتباط مع القيمة الجدولية بعد اجراء الاختبار التائي لمعاملات الارتباط تبين ان فقرات المقياس كلها دالة كما موضح في جدول (٦) .

جدول (٦)



معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
٠.٦٤٥	٢٦	٠.٥٦٣	١
٠.٧٨١	٢٧	٠.٩٢٤	٢
٠.٥١٣	٢٨	٠.٦٨١	٣
٠.٤٧٣	٢٩	٠.٧٧٥	٤
٠.٦٢٦	٣٠	٠.٨٣١	٥
٠.٧١٢	٣١	٠.٧٦٤	٦
٠.٨١٤	٣٢	٠.٦٢٣	٧
٠.٧٣٢	٣٣	٠.٧١٢	٨
٠.٥١٠	٣٤	٠.٨٦٥	٩
٠.٤٨٢	٣٥	٠.٨١١	١٠
٠.٤٦٥	٣٦	٠.٧١٣	١١
٠.٤٢٩	٣٧	٠.٦٢٤	١٢
٠.٧٣٧	٣٨	٠.٥٢٨	١٣
٠.٤١٥	٣٩	٠.٤٩٨	١٤
٠.٨١٦	٤٠	٠.٥٣٢	١٥
٠.٧٦٦	٤١	٠.٥٩١	١٦
٠.٦٢٤	٤٢	٠.٧٢٣	١٧
٠.٤٨١	٤٣	٠.٦١١	١٨
٠.٥٧٥	٤٤	٠.٥٢٩	١٩
٠.٧٥٢	٤٥	٠.٤٨٢	٢٠
٠.٣٨٦	٤٦	٠.٤٦٥	٢١
٠.٤٢٤	٤٧	٠.٨٣٥	٢٢
٠.٥١٤	٤٨	٠.٦١٢	٢٣
٠.٤١٧	٤٩	٠.٧١٨	٢٤
٠.٥٣٤	٥٠	٠.١٩٦	٢٥

صدق الاداة

الصدق هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع من اجله او السمه المراد قياسها
(الغريب ، ١٩٧٧ : ص ٦٧٧)
وهو من الخصائص القياسية الاساسية للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية وقد اكتفى الباحثان
بأجراء الصدق الظاهري للمقياس .
(Ebel,1972:p.409).

الصدق الظاهري :

يشكل هذا الصدق المظهر العام للاختبارات اي الاطار الخارجي له ويشمل نوع المفردات وكيفية
صياغتها ووضوحها ودرجة موضوعيتها . ويتم التوصل اليه من خلال حكم مختص على درجة
قياس الاختبار للسمه المقاسة (عودة ، ١٩٩٨ : ص ٣٧)
وقد تم التحقق منه بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من المختصين في مجال التربية وعلم
النفس والقياس* لاصدار حكمهم على صلاحية فقرات الاختبار وملائمتها لدى طلبة الجامعة .
وقد اعتمد الباحثان نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق للحكم على صلاحية فقرات المقياس ، وبعد
هذا الاجراء لم تستبعد أي فقرة من فقرات هذا المقياس.

ثبات الاداة

يعد الثبات من الخصائص السيكمترية المهمة للاختبار ويسبب عدم امكانية الحصول على
الصدق التام في الاختبارات النفسية لذا ينبغي حساب معامل ثباتها فضلا عن التحقق من صدقها
(Brown,1983:p.27)

قد تم استخراج الثبات من خلال طريقتين هما:

١- طريقة اعادة الاختبار اعيد تطبيق الاختبار بعد مدة زمنية عى العينة نفسها بلغ عدد افراد
عينة الثبات (٥٠) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا من كلية التربية الاساسية / الصفوف الاولى

* اسماء الخبراء بحسب اللقب العلمي والحروف الابجدية :

١- أ.د.ابراهيم عبد الحسن الكناني

٢- أ.د. خليل ابراهيم رسول

٣- أ.م.د.احلام شهيد

٤- أ.م.د. صباح خلف

٥- أ.م.د. عبدالله احمد خلف

٦- أ.م.د. عدنان غائب

٧- أ.م.د. ناجي محمود

٨- أ.م.د. هناء رجب

وبعد مضي اسبوعين على التطبيق الاول اعيد تطبيق المقياس على افراد العينة انفسهم وبعد ان اجريت عمليات التحليل الاحصائي باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الاول والثاني بلغ معامل الارتباط (٠,٨٠) تعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار اجابات الافراد على المقياس الحالي،اذ يشير (العيسوي ١٩٨٥) ان معامل الثبات اذا كان (٠.٧٠) فاكثر يعد مؤشرا جيدا على ثبات المقياس (العيسوي،١٩٨٥:ص٥٨).

٢- طريقة الاتساق الداخلي تم استخراج الاتساق الداخلي لفقرات المقياس بطريقة الفا كرونباخ ، بلغ معامل الارتباط بهذه الطريقة (٠.٨٠) .

تطبيق الاداتين

قاما الباحثان بتطبيق اختبار القدرة العقلية العامة ومقياس المسؤولية الاجتماعية بصيغتهم النهائية على عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) طالبا وطالبة و استمر التطبيق لمدة يومين .

الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية.

١- معامل ارتباط بيرسون:- استعمل في حساب معامل الثبات للاختبار و للمقياس بطريقة اعادة الاختبار (الامام واخرون ، ١٩٩٠ : ص ٧٩).

٢- معادلة الفاكرونباخ :- استعملت لايجاد الاتساق الداخلي للاختبار والمقياس (Nunnally,1987:p.320)

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس (Gllass& Stanlly ,1970:p.283)

٤- معادلة التميز.استعملت لاستخراج درجة كل فقره من فقرات اختبار القدرة العقلية.

٥- معادلة الصعوبه.استعملت في حساب صعوبه كل فقره من فقرات اختبار القدرة العقلية (الزويجي واخرون ، ١٩٨١:ص٧٥).

٦- تحليل التبيان بالانحدار. استعمل للكشف عن مستوى اسهام القدرة العقلية العامة بالمسؤولية الاجتماعية (عودة،١٩٩٨:ص٣٣٥)

الفصل الرابع

عرض النتائج و مناقشتها

التوصيات

المقترحات

عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم في هذا الفصل عرض نتائج البحث ومناقشتها على ضوء هدف البحث كما يأتي:
بعد تطبيق اختبار القدرة العقلية العامة لهنمون نلسون قام الباحثان بتصحيح الاختبار وفق تعليمات التصحيح الخاصة بالاختبار . وتم استخراج درجات كل فرد من افراد العينة على فقرات الاختبار و استخراجت الاحصاءات الوصفية لهذه الدرجات . وفيما يخص درجات افراد العينة على فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية كذلك استخراجت الاحصاءات الوصفية لها. كما مبينة في جدول (٧)

جدول (٧)

يبين الاحصاءات الوصفية لدرجات افراد العينة على اختبار القدرة العقلية العامة لمقياس المسؤولية الاجتماعية .

الذكور		عدد افراد العينة	المتغيرات
الاحصاءات	المتوسط الحسابي		
الانحراف المعياري	٧٦.٢٣٠٠	٢٠٠	اختبار القدرة العقلية
٧.٧٤٩٧	١١٦.٨١٥٠	٢٠٠	مقياس المسؤولية الاجتماعية
١٩.٤٨٣٠			

الذي يبين الاحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث ان المتوسط الحسابي للقدرة العقلية العامة (٧٦.٢٣٠٠) والانحراف المعياري (٧.٧٤٩٧) مما يدل على ان افراد العينة لديهم مستوى جيد من القدرة العقلية العامة هذا امر طبيعي بالنسبة لطلبة الجامعة على ان لا يقل مستوى القدرة العقلية العامة عن المتوسط. كما يتمتعون بالمسؤولية الاجتماعية والالتزام حيث كان الوسط الحسابي (١١٦.٨١٥٠) والانحراف المعياري (١٩.٤٨٣٠).

لقد كان هدف البحث

تعرف اسهام القدرة العقلية العامة في المسؤولية الاجتماعية .ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحثان تحليل الانحدار لتحديد اسهام القدرة العقلية العامة في المسؤولية الاجتماعية هنا تعد القدرة العقلية العامة متغيرا " مستقلا" والمسؤولية الاجتماعية متغيرا " تابعا".
ولتحديد دلالة معنوية الاسهام ، اعتمد الباحثان تحليل الانحدار وتشير نتائج التحليل الى ان القدرة العقلية العامة فسرت ٨٥% من تباين المسؤولية الاجتماعية ومن خلال حساب النسبة الفائية كما موضحة في الجدول (٨) .

جدول (٨)

الاختبار الفائي لتحليل تباين الاختبار لمعرفة القدرة العامة

للتنبأ بالمسؤولية الاجتماعية لطلبة الصفوف الاولى

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربع	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
٠.٠٠١	٦.٦٣	٥٣٥.٤٦١	٥٥١٤٦.٣٩٨	١	٥٥١٤٦.٣٩٨	الانحدار	القدره
			١٠٢.٩٨٩	١٩٨	٢٠٣٩١.٧٥٧	المتنقي	العقلية
				١٩٩	٧٥٥٣٨.١٥٥	الكلي	العامة والمسؤولية الاجتماعية

تبين من الجدول اعلاه ان القيمة الفائية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٠١) وبدرجتي حرية (١.١٩٨) وتفسير ذلك ان هنالك اسهام للقدرة العقلية العامة في التباين الكلي للمتغير التابع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الصفوف الاولى في المرحلة الجامعية وتتسق هذه النتيجة مع ما اشارت لها الادبيات الى ان القدرة العقلية هي القوة الفعلية على الاداء الذي يصل اليه الفرد ، كما تطلق على مجموعة الاداءات التي ترتبط فيما بينها ارتباطا" عاليا (الدوري واخرون، ١٩٩٤:ص٩٥).

ومن خلال قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل والخطأ المعياري له . تم تحويله الى معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابل للقدرة العقلية العامة والتي يمكن من خلالها معرفة المتغير المستقل له تأثير في المتغير التابع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الصف الاول والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

معامل الانحدار للمتغير المستقل في التباين الكلي للمتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية)

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري B	القيمة التائية	مستوى الدلالة
الحد الثابت	- ٤٦.٩٣٣	٧.١١٣	.	- ٦.٥٩٨	٠.٠٠١
القدرة العقلية العامة	٢.١٤٨	٠.٠٩٣	٠.٨٥٤	٢٣.١٤٠	٠.٠٠١

يتبين من الجدول اعلاه ان القدرة العقلية العامة ذات اثر واضح بالمتغير التابع لان قيمة معامل الانحدار (Beta) تساوي (٠.٨٥٤) ولمعرفة الدلالة بلغت القيمة التائية (٢٣.١٤٠) وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٠١.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان ماياتي :-

١. ان القدرة العقلية العامة تسهم اسهاما بارزا لدى طلبة الصفوف الاولى لكلية التربية الاساسية في المسؤولية الاجتماعية.
٢. ان هنالك علاقة ارتباطية موجبة بين القدرة العقلية العامة و المسؤولية الاجتماعية لدى الجنسين على حد سواء.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالاتي:-

١. ضرورة استعمال الكليات اختبارات القدرة العقلية العامة المناسبة لقياس قدرة الطلبة الجامعيين كي يمكن الافادة منها في التشخيص و الارشاد.
٢. ضرورة فتح دورات تدريبية للتدريسين في كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية ليتمكنوا من تشخيص القدرة العقلية للطلبة و العمل على تنميتها .
٣. ضرورة اهتمام المسؤولين في الجامعات من عمداء و رؤساء اقسام بتقصي العوامل المؤثرة في المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة ووضع الحلول المناسبة لها .

٤. ضرورة تصميم برامج ارشادية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية ورفع مستواها لدى الطلبة الجامعيين.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحثان اجراء الدراسات الاتية :-

١. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات لصفوف و مراحل دراسية اخرى.
٢. دراسة تتناول اسهام القدرة العقلية العامة بمتغيرات اخرى مثلاً الثقة بالنفس ، التوافق النفسي والاجتماعي،.....الخ.

المصادر

أولاً: المصادر باللغة العربية

- ابو حطب، فؤاد.بحوث في تقنين الاختبارات النفسية ، ط١، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٧٧.
- ابوحويج، مروان واخرون. مدخل الى علم النفس التربوي، ط١، عمان ،دار اليازوري العلمية، ٢٠٠٠.
- احمد، زغير عبدالكريم. دراسة لبعض القدرات العقلية المسهمة في التفوق الدراسي لطلبة أعداديات الصناعة في شعبي الكهرباء والميكانيك ،(رسالة ماجستير غير منشوره) كلية التربية، جامعة المنصوره، ١٩٨٠.
- احمد، محمد عبدالسلام. القياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ١٩٨١،
- الامام، مصطفى محمد واخرون. التقويم و القياس النفسي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٠.
- بدوي ،احمد زكي. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية . بيروت، ١٩٧٨.
- جابر، عبدالحميد جابر. العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومتغيرات التكيف في الحياة المدرسية .بحوث ودراسات نفسية،مركز البحوث، المجلد الحادي عشر، جامعة قطر، ١٩٨٥.
- جمال ، محمد علي . دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى ثلاث عينات عربية ، مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، العدد الاول ، القاهرة ، ١٩٩٣.
- الحارثي، زيد عجير. المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث. جامعة قطر السنة الرابعة ، العدد السابع،القطر، ١٩٩٥.
- حسان، شفيق فلاح. اساسيات علم النفس التطوري،ط١، بيروت، دار الجيل ، ١٩٨٩.
- الحلو ، بثينة منصور ، مركز السيطرة والتعامل مع الضغوط النفسية، بغداد ، جامعة بغداد ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، ١٩٨٩.
- حيدر ،احمد سيف . اثر برنامج ارشادي جمعي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة صنعاء ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، ١٩٩٨.

- الخليلي، خليل يوسف ، عوده ، احمد سليمان. الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، دارالفكر، عمان الاردن، ١٩٨٨.
- الخوالده، محمد محمود. مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند الشباب الجامعي في المجتمع الاردني ودعوة لتعليم المسؤولية في التربية المدرسية، المجلة العربية للعلوم الانسانية، تصدرها جامعة الكويت ، ١٩٨٧.
- الخيري، اروى محمد ربيع نوري. التحكم الموجه للذات والاتساق بين قصد المساعده وسلوك المساعدة، بغداد ، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، ١٩٩٣.
- دافيدوف، لندا. مدخل علم النفس ، ترجمة سيد طواب واخرون، دار ماكجرو هيل للنشر، القاهرة، ١٩٨٠.
- داود، عزيز حنا، والعبيدي ، ناظم. علم النفس الشخصية ، مطبعة التعليم العالي، بغداد ، ١٩٩٠.
- الدليمي، حسن حمود. قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في مرحلة ما بعد الحرب ، بغداد ، جامعة بغداد، كلية الاداب، (رسالة ماجستير غير منشورة)، ١٩٨٩.
- الدليمي، هناء رجب حسن. بناء اختبار مقنن لذكاء اطفال الصفوف الالوية للمرحلة الابتدائية، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد (رسالة دكتوراه غير منشورة)، ١٩٩٧
- الدوري، خضير جاسم واخرون. التقرير النهائي لتقويم كفاءة اداء الجامعات وهيئة المعاهد للعام ١٩٩٢-١٩٩٣ بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٩٤.
- الربيعي، ياسين حميد عيال. تقنين اختبار هنمون - نلسون للقدرات العقلية لدى طلبة الجامعة، (اطروحة دكتوراه غير منشوره) كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
- رشيد، عبدالرؤوف رمضان. مركز التحكم وتقدير الذات وعلاقته بالتوافق الشخصي والاجتماعي ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، ١٩٨٥.
- الزغول، عماد عبدالرحيم، والزغول، رافع النصير. علم النفس المعرفي ، ط١، دار الشروق، عمان ، الاردن، ٢٠٠٣.
- زهران ، حامد عبدالسلام . علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤.
- الزوبعي، عبدالجليل واخرون. الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم و البحث العلمي جامعة الموصل، العراق، ١٩٨١.

- سلامة، احمد عبدالعزيز. علاقة الرومانطيقية بمستوى التعليم و التحصيل الدراسي لدى المراهقين القطريين .حولية كلية التربية، الدوحة، جامعة قطر ، كلية التربية. العدد(٣)، ١٩٨٤.
- سلامه، احمد عبدالعزيز وعبدالغفار عبدالسلام، علم النفس . دار النهضة العربية القاهرة ١٩٧٧.
- السيد، فؤاد بهي. الذكاء ، ط٥، دار الفكر العربي ،القاهرة ،٢٠٠٠.
- شلتر ، دوان. نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي، عبدالرحمن القيسي. بغداد ١٩٨٣.
- صالح، قاسم حسين. الانسان من هو ؟ مطبعة جامعة بغداد ، بغداد، ١٩٨٧.
- ظاهر، كاظم بطين . دراسة مقارنة للمسؤولية الاجتماعية بين الشباب المنتمين وغير المنتمين الى مراكز الشباب، جامعة بغداد كلية تربية ابن رشد، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ١٩٧٨.
- عبدالتواب ،عبدالاله. دور كليات التربية في تأصيل الوفاء الوطني، مجلة دراسات تربوية،المجلد الثامن، الجزء(٥٦)،عالم الكتب،القاهرة ، ١٩٩٣.
- عبدالخالق، وفاء محمد كمال. المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،العدد(٢٢) السنة السادسة، القاهرة ، ١٩٩٢.
- عبدالمجيد، نبيل عبدالغفورة والربيعي، ياسين حميد. القدرات العقلية لهنمون نلسون المهمة في معدل النجاح الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية للتخصصات العلمية والانسانية. حولية ابحات الذكاء والقدرات العقلية. العدد(٣)، ج٢، ٢٠٠٧.
- عبدالهادي ، نبيل ،القياس والتقويم التربوي واستخداماته في مجال التدريب الصفي ، ط٢، دار وائل عمان ، الاردن، ٢٠٠١.
- العبيدي، عبدالله احمد خلف.القدرات العقلية المسهمة في درجات الامتحانات الوزارية للمرحلة المتوسطة(دراسة عاملية). جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد(اطروحة دكتوراه غير منشورة)، ١٩٩٧.
- عثمان، سيداحمد ، المسؤولية الاجتماعية دراسة نفسية اجتماعية، مجلة الكاتب ، مارس القاهرة، ١٩٧٣.
- عوده، احمد سليمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل الاردن، ١٩٩٨.

- عوض، عباس محمود. القيادة والسمات السوية للشخصية ، دراسة عائلية، الاسكندرية، دار المعرضة الجامعية، ١٩٨٧.
- العيسوي، عبدالرحمن محمد ، علم النفس التعليمي ، ط١، بيروت ، دار الراتب الجامعية ، ٢٠٠٠.
- العيسوي، عبدالرحمن محمد. القياس والتجريب في التربية وعلم النفس ، الاسكندرية دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٥ .
- الغريب، رمزية. التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٧ .
- الكبيسي ، وهيب مجيد. سمات الشخصية للمتفوقين من طلبة الجامعة ، المؤتمر العلمي الاول للتربية الخاصة ، بغداد، مجلة الجمعية العراقية للعلوم التربوية و النفسية ، ١٩٩١ .
- الكناني ، حيدر لازم خضير. التفكير الاضطهادي عند المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية،(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، ٢٠٠٤ .
- محمد، ربيع شحاته. تاريخ علم النفس ومدارسه ، دار الصحوة للنشر ، القاهرة، ١٩٨٦ .
- ملحم، سامي. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١، عمان دار المسيرة، ٢٠٠٠ .
- المليجي ، حلمي . سيكولوجية الابتكار ، ط٢، دار المعارف ، القاهرة، ١٩٦٨ .
- المهداوي، ايناس محمد مهدي. اثر اللعب الانشائية في نمو ذكاء اطفال الروضة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات بغداد، ١٩٩١ .
- نايت ،ركس. الذكاء ومقاييسه، ترجمة عطية محمود هنا، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، ١٩٦٥ .
- نشواتي، عبدالمجيد واخرون، الابتكار وعلاقته بالذكاء والتحصيل. مجلة العلوم الانسانية، جامعة الكويت، مجلد(٥)، عدد(١٢) مجلس النشر العلمي، ١٩٨٥ .
- هول،س.كالفن وليندزي، جاردر، نظريات الشخصية ،ترجمة فرج احمد فرج واخرون ، دار الشايع للنشر ، ط٣، القاهرة، ١٩٧٨ .

ثانياً: المصادر باللغة الانكليزية

- Aiken,L.R..Psychological Testing and Assessment 6th ed.Boston Allyn and Bacon.I.N.C. 1988.

- Berkewity and Renneth,G,Lutterman the traditonal socially responsible personality , The public opinion quarterly,1988,Vol.32.pp.169.
- Brown,F.G..Principles of Educational and psychological Testing ,NewYork , Rinehart and Winston,1983.
- Burt .C. The genetic determination off differences in intelligence : Astudy of monozygotic twins reared together and apart . BritJ. Psychol. 1966.
- Cattell,R.Personality asystematic theoretical and factu-AI study, New york, McGraw-Hill,p.27.1963.
- Craham ,Douglas , Moral learning & development theory & research,John Wiley&sons, NewYork,1972.
- Ebel,R.L..Essentials of Educational measurement ,New Jersey.Englewood cliffsprentice Hall.1972.
- Gardner,H..Frames of mind The Theory of Multiple Intelligences 2nd ed, Fontana pres,Britain,1993.
- Glass ,Gene V.and Julienc . Stanley. Statistical methods in Education and psychology , NewJersy , Prentic-Hall.1970.
- Grief ,E.B.,Father .Children & Moral development in lamp (M.E.) " The role of the father in child development ", John Wiley & Sons , New York 1981.
- Gronlund,N.E. .Measurement and Evalution in Teaching, 3th ed, NewYork, The macmillan co,1976.
- Guilford,J.P.,Some changes in structure of Intellect model,Educational and psychological measurement ,1989.
- Harrison, G. Qough, Apersonality scale social responsibility, Journal of Abnormal & social psychology, 1952,Vol.47,pp. 73-80.
- Joseph,A,Barney,Back ground attitude toward social responsibility, College student Journal, 1984,Vol.18.
- Nelson,M.J.French,J.I. .The Henmon Nielson tests mental ability primary, (form 1) gradk.2houghten mifflin co.Boston ,1973.
- Nunnally,J.C." Psychometric theory ",NewYork,McGraw.Hill,1978,p280.
- Piaget,J..The origert of Intelligences the child Transla Ted from frnch by Maragert cook.London 1945.
- Sattler .J.M.Assessment of children in Intelligence London :W.B. Saunders,Company .1979.
- Sternberg,R.G..Cognitive approaches to Intelligence in Education Handbook of Intelligence,NewYork,John Wiley&sons ,1985.
- Strong,S.Counseling. An interpersonal influence process,Journal of counseling psychology,1968.

- Sultana Bano and Biranch,N.puhan Social responsibility dependence process in Indian and Bangladeshi men and women ,Journal of personality study and group behavior.1983,Vol.3.pp.1-2.
- Terman,L.M.Y.Merrill M.M.,Stanford intelligence scale Boston. Houghton Mifflin.196 .
- Wechsler ,D. .The measurement and Appraisal of Adults Intelligence .New York,Williams& Wilkins,1958.